

وأما الشر فكقولهم: دعه في لعنة الله وسخطه، وأليم عذابه، ودعه في نار الله وسقاره.

القرآن غير مخلوق:

قال الخطابي: كان أحمد بن حنبل (رحمه الله) يستدل بقول الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) في تعويد السبطين (عليهما السلام) ((أعذكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة، ومن كل عين لامة)) على أن القرآن غير مخلوق: ويقول: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لا يستعيز بمخلوق. وما من كلام مخلوق إلا وفيه نقص فالموصوف منه بالتمام هو غير مخلوق. وهو كلام الله تعالى.

وكلمات الله التامة المراد بها القرآن الكريم.

المطبوعون على الشر:

قال شاعر:

لدغ العقارب لم يكن لعداوة * * * لكن للؤم تقصّضيه طباعها

وقال آخر:

رأيت على صخرة عقربا * * * وقد جعلت ضربها ديدنا

فقلت لها إنها صخرة * * * وطبعك من طبعها أليّنا

فقلت صدقت ولكنني * * * أريد أعرفها من أنا